International Journal of Arabic Language and Literature Studies
المجلة الدولية لدراسات اللغة العربية وادابها
ISSN: 2707-7659
DOI: 10.32996/ijalls
Journal Homepage: www.al-kindipublisher.com/index.php/ijalls

الوحدة الصرفية (تكواژ) بين لغتي العربية والفارسية

نورمحد شهريار، أستاذ محاضر، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية اللغات والآداب، جامعة تخار، أفغانستان

تاريخ استلام البحث: 2025/01/01 **تاريخ نشر البحث: 2025/01/15** **المجلد: 7** **العدد: 1**

الملخص:
إحدى الركائز الأساسية في تركيب الوحدات اللغوية وفهم نظام اللغات هو المورفيم، الذي يعتبره العلماء من المصطلحات الرئيسية في التحليل الصرفي للغات المختلفة، ولكل لغة نظام خاص بها يختلف في قواعده عن اللغات الأخرى. ونظراً لأن اللغة العربية والفارسية تتشابهان في بعض الظواهر مثل الحروف والأصوات، وما إلى ذلك ولوجود العديد من المفردات المشتركة بين اللغتين ، فمن المثير أن ننظر بشكل تقابلي إلى المورفيم في لغتي العربية والفارسية.سيتاول في هذا االبحث توضيح مفهوم المورفيم وبيان أنواعه ووظائفه في كل من اللغتين، وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

الكلمات المفتاحية: المورفيم الحرّ، المورفيم المقيد، الوحدة، اللواحق، السوابق، اللغة الفارسية، اللغة العربية.

The Morpheme Between the Arabic and Persian Languages

Noor Mohammad Shahreyar
Senior Teaching Assistant Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Languages and Literature, Takhar University, Afghanistan
Corresponding Author: Noormohammadshahreyar **E-mail**: noormohammadshahreyar@gmail.com

RECIEVED: 01 January 2025 **PUBLISHED:** 05 January 2025 **DOI:** 10.32996/ijalls.2025.7.1.1

Abstract:
One of the fundamental pillars in the structure of linguistic units and understanding the system of languages is the morpheme, which is considered by linguists as one of the key terms in morphological analysis of different languages. Each language has its own system, which differs in its rules from other languages.Since Arabic and Persian share certain features, such as letters, sounds, and so on, and due to the presence of many common vocabulary items between the two languages, it is intriguing to examine the morpheme in a contrastive manner in both Arabic and Persian.This research will discusses the concept of the morpheme, clarify its types and functions in both languages, and highlights the similarities and differences between them

Keywords: The free morpheme, the bound morpheme, , suffixes, prefixes, the Persian language, the Arabic language.

المقدمة:
الحمدلله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين حبيبنا محمد و على آله و صحبه أجمعين أما بعد:
كان اللغويون القدماء يرون أن الكلمة هي الوحدة الأساسية لعلم الصرف أي أن الوحدة الأساسية هي الكلمة ولكن اللغويين المعاصرين يرون أن هناك وحدة صرفية أصغر من الكلمة و أن الكلمة يمكن أن تنقسم إلى أجزاء أخرى، ومن ثم ظهر مصطلح جديد في علم الصرف يتسم بدقة أكثر عن مصطلح الكلمة وهذا المصطلح هو المورفيم.
والمورفيم تسمية غير عربية اختلف العرب حولها، فمنهم من استخدمها وهو الأشهر ومنهم من حاول وضع بديل عربي لها، فأطلق عليه وحدة صرفية، أو صرفية، أو مورفيمية.

والمورفيم مصطلح يوناني في الأصل ، منسوب إلى الهند في إدراك المعنى والمكانة فهو مأخوذ من الكلملة اليونانية (morphe) بمعنى شكل أو صيغة وقد حاول بعض العرب ترجمتها (الصرفيم) وأول من عرّف المورفيم وأدرك مكانته في التحليل اللغوي هم قدماء اللغويين الهنود ومن أشهرهم (Panini) (أبومغلي، ص57).

ثم تناول المعاصرون وعملوا على دراسته وكان جلّ اهتمامهم أن يقدموا تعاريف سابقيهم من علماء اللغة في هذا المجال ووجوه اشتراكها واختلافها ومن ثم تطبيقها على اللغة المختلفة ودراسة الجوانب المشتركه والمتنوعة من اللغات ومنهم الدكتور حاتم صالح الضامن حيث فصل الموضوع وشرح أنواع الوحدات الصرفية وأنماطها والتغييرات الصرفية الصوتية وكذلك الدكتور محمود فهمي حجازي هو درس الموضوع في نطاق علم اللغة وأتى بتعاريف من العلماء مصطلح (الوحدات الصرفية) وذكر نموذجاً من أنواع المورفيم وفي الإنجليزية نايف خرما الذي أشاره إلى المورفيم وشرح أنواع اللغات من حيث التركيب، ومن علماء اللغة الفارسية أول من تناول إلى القواعد اللغوية هو أبو علي سنا بلخي، حيث تكلم في كتابه المسمى (دانشنامه‌ى علايي) الموضوع في المنطق عن تقسيم الكملة إلى الاسم ،والفعل، والأدوات. ثم تناول بعض الفلاسفة على منهجه في هذا التقسيم للكلمة من مثل نصير الدين طوسي... و من الواضح أنه توجد ملامح كتابة قوانيين اللغة الفارسية في الكتب العروضية واللغوية لأول مرّة؛ حيث ظهرت هذه الكتب جوانب من الصرف والاشتقاق.

تشترك اللغة العربية مع بعض اللغات في قواعدها وقوانينها الصرفية والنحوية و من اللغات التي تشابه اللغة العربية هي اللغة الفارسية فيشتركما في عدة كلمات وعدة قوانين من الصرف والنحو لأجل هذا تناولت بتحقيق هذا الموضوع.

يتضمن هذا البحث على مقدمة، وعناوين متعددة، وأهم النتائج، أما المقدمة فتشمل على أهداف البحث، وأهميته، وسبب اختياره.

أهداف البحث

للبحث عدد من الأهداف وأريد أن أصل من خلال بحثي هذا على عدة أهداف من أهمها ما يلي:

ـ معرفة المشتركات بين مورفيم اللغة العربية والفارسية: هناك بعض التشابهات بين مورفيمات اللغة العربية والفارسية، وذلك بسبب التأثيرات المتبادلة بين اللغتين على مر العصور. من أبرز المشتركات بين مورفيمات هاتين اللغتين:

المورفيمات المستعارة**:** هناك العديد من الكلمات المستعارة من اللغة العربية في اللغة الفارسية، وهذا يشمل مورفيمات من أصل عربي تم استخدامها في الفارسية. على سبيل المثال، الكلمات التي تبدأ بـ "ال" التعريفية في اللغة العربية تكون موجودة في الفارسية كجزء من الكلمات المستعارة وهكذا الكلمات التي تنتهي بـ "ات" هي من اللواحق المتصلة بالاسم موجودة في اللغة الفارسية.

المورفيمات الصرفية**:** بعض المورفيمات الصرفية (مثل الزوائد واللواحق) تشترك بين اللغتين، مثل استخدام الحروف لتعريف أو نفي الكلمات. على الرغم من اختلاف النظام الصرفي بين اللغتين، إلا أن هناك تأثيرات واضحة لبعض الأنماط الصرفية العربية في الفارسية.

الاشتقاق في اللغتين**:** يتم اشتقاق العديد من الكلمات من جذور مشتركة في العربية، يمكن اشتقاق كلمات من نفس الجذر باستخدام أدوات معينة (مثل إضافة أوحرف معينة) في الفارسية، توجد أيضًا أنماط اشتقاق مشابهة يمكن أن تؤدي إلى اشتقاق كلمات من جذور مشتركة.

من خلال هذه التشابهات، يمكن دراسة كيفية تأثير اللغتين على بعضهما البعض وفهم أوجه التشابه في تركيب المورفيمات بين العربية والفارسية

ـ معرفة الاختلافات بين المورفيمات في اللغة العربية واللغة الفارسية: يمكن تحديد عدة أهداف للبحث في هذا المجال، ومنها:

دراسة الفروقات الهيكلية بين المورفيمات في اللغتين**:** يهدف البحث إلى تحليل الاختلافات الهيكلية بين المورفيمات في اللغتين العربية والفارسية، مثل الفرق في تشكيل الكلمات واستخدام الأنماط الصرفية المختلفة (الجذور، اللواحق، التغيرات الصرفية).

دراسة الفرق في عملية الاشتقاق وتكوين الكلمات**:**يهدف البحث إلى مقارنة كيفية اشتقاق الكلمات في كل من اللغتين، واستخدام الجذور والأدوات المختلفة في كل لغة لتشكيل الكلمات والعبارات الجديدة.

مقارنة المعاني والاستخدامات المختلفة للمورفيمات في اللغتين**:**أحد أهداف البحث يمكن أن يكون مقارنة كيفية تغير المعاني نتيجة لاستخدام المورفيمات في كل لغة، ودراسة التطبيقات المختلفة لها في السياقات اللغوية المختلفة.

هذه الأهداف يمكن أن تساعد في فهم أعمق لاختلافات وتشابهات المورفيمات في اللغتين العربية والفارسية وتساهم في تحليل النظام اللغوي لكل منهما.

أهمية الموضوع

لهذا البحث بالغ الأهمية للأوجه التالية:

ومن الصعب دراسة كتب العلماء المحدثين دون معرفة الوحدة الصرفية (المورفيم) و لهذا أردت أن أكتب هذا البحث أن يساعد الطلاب لفهم الدراسة اللغوية في اللغة العربية والفارسية .

سبب اختيار الموضوع

اخترت هذا العنوان (الوحدة الصرفية) ليكون موضوع دراستي الوصفية على سبيل المقارنة لتعلقه بعلم الصرف ولما له من قيمة و أهمية كبيرة. وقد كثر دورها في كلام العرب والعجم سيما في الصرف و قصدي من تناوله للبحث نفع كل طالب و قارئ.

منهج البحث

اعتمدتُ وسلكتُ في كتابة هذا الموضوع على تحليل المضمون منهجاً تحليلياً معتمداً على كتب العلماء القدامى والمحدَثين والكتب التي ألّفت حول اللغة وطالعتُ الكتب التي تناولت موضوع بحثي وتحقيقي واستخرجت كلام العرب من مؤلّفات علماء اللغة، وتناولت حدود هذه الظاهرة جمعاً من بطون كتب اللغة وتطبيقاً وتحليلاً من خلال كلام العرب وذلك من خلال منهج وصفي تحليلي من أبواب االصرفية مختلفة.

تعريف الوحدة الصرفية، تكواژ(المورفيم) عند علماء اللغة العربية والفارسية

المورفيم هو الوحدة الثانية في اللغة ويتكوّن من فونيم واحد أو أكثر إذا قمنا بتفكيك الجملة "ما كتاب خريديم"إلى دلالات معنوية، ما نحصل عليه هو المورفيم. علامة كون أي من هذه الوحدات مورفيم هي أنها يمكن أن تُستخدم في بناء جمل أخرى، بعض المورفيمات المذكورة هي كلمات

وبعضها ليست كذلك، ولكن في جميع الأحوال، جميعها تشترك في عاملين مشتركين، هما أنها تحمل صوتًا ومعنى، ويمكننا في تسلسل الاستبدال أن نضع بدلاً من كل منها مورفيمًا آخر من مورفيمات اللغة ومع ذلك، إذا قمنا بتفكيك كل من هذه المورفيمات إلى مكوناتها الأساسية، فإننا نحصل على أجزاء تحمل الصوت فقط، ولكنها لا تدل على أي شيء (وحيديان، ١٣٩٤هـ.ش، ص٨).

وعرّف الدكتور فهمي حجاز أن المفهوم الرئيسي في التحليل الصرفي الحديث هو مصطلح "المورفيم" أو الوحدة الصرفية. يسعى الباحث اللغوي إلى تقسيم السلسلة الكلامية إلى مكوناتها ثم وصف هذه المكونات المرحلة الأولى في هذا التقسيم كانت على مستوى التحليل الصوتي، ومن ثم أصبح من الممكن تحديد الوحدات الصوتية التي تشكل السلسلة الكلامية. أما المرحلة التالية في التقسيم فكانت مخصصة لتحديد الوحدات الصرفية هناك تعريفات عديدة للمورفيم في مدارس البحث اللغوي الحديثة، ولكن جميعها تتفق على أن المورفيم هو أصغر وحدة صرفية في بنية الكلمة التي تحمل معنى أو تؤدي وظيفة نحوية في بنية الكلمة(محمود حجازي،د.ت، ص90).

ذكر أحمد قدور أن المورفيم : "هو مبني صرفي له صوّر متعدّدة، وله وظائف تتجلّى في بيان علاقة بين الكلمات ذوات الدّالة المعجمية وتحديد أشكال الصيّغ ومعانيها الوظيفية وتوضيح مقولات الصرفية والنحوية الرئيسية"(محمد قدور، 2008م، ص206).

ويقول الدكتورإسماعيل أبواليزيد في كتابه "إنّ مصطلح الوحدة الصرفية لم يدخل في إطار المصطلحات الصرفية التي استعملها القدماء، وقد دخل في مجال علم اللغة الحديث ترجمه للمصطلح (morpheme) الذي أصبح يشكل محور الدراسات والبحوث المختلفة بأشكال الكلمات وصيغها المختلفة(أبواليزيد، 2016م، ص 2899).

ويطلق على فرع علم اللغة الذي يتناول هذه القضايا مصطلح (morpholosy)، أي العلم اللغة يبحث في نظرية المورفيم و تطبيقاتها المختلفة في لغة من اللغات، طبقاً لمفهوم التركبيين الأمريكيين و من نحا نحوهم من لغويي أروبا(البركاوي،198، ص118).

يرى أصحاب المذهب التركيبي من اللغويين الأمريكا و أوروبا من أمثال بلومفيلد وهارس و هوكيت أن الوحدات الكلامية يمكن تحليلها إلى وحدات صغرى، تستقل كل منها بأداء معنى من المعاني، بحيث لا يمكن تقسيمها بعد ذلك إلى أي نوع من التقسيم دون الإخلال بذلك المعنى، ويطلق هؤلاء على تلك الوحدات الصغرى الحاملة للمعنى مصطلح المورفيمات أو الوحدات الصرفية، وبعض النظر عن الفروق اليسيرة التي يظهرها تعريف (الوحدة الصرفية) عند هؤلاء فقد اتفقوا على ما يلي:

الف: أن التحليل المورفيمي صالح للتطبيق على كل اللغات.

ب: أن التحليل المورفيمي يشمل الكلمات والعبارات والجمل.

ج: أن الوحدات الصرفية أو المورفيمات قد يكون وحدة صوتية واحدة، أو تتبعا من تلك الوحدات.

وكتب سميح أبو مغلي حول (المورفيم) هو أصغر عنصر في اللغة يحمل معنى معينًا ضمن تركيبها يقصد بالمعنى هنا العلاقة بين المورفيم كجزء من النظام التعبيري للغة، والوحدة المقابلة له في نظام المضمون داخل نفس اللغة. على سبيل المثال، كلمة "تفاحة" تُعتبر مورفيمًا لأنها ترتبط ارتباطًا مباشرًا بفكرة أو صورة الثمرة المعروفة ضمن نظام المضمون في اللغة العربية قد يتألف المورفيم الواحد من مجموعة من الفونيمات. على سبيل المثال، كلمة "كتاب" (k+i+t+aa+b) تتكون من عدة فونيمات. في اللغة الإنجليزية، كلمة "book" تتألف من المورفيم"books" ، حيث أن الشكل "s" يمثل مورفيمًا يدل على الجمع، ويتكون من فونيم واحد. بالمثل في اللغة العربية، تاء التأنيث تُعتبر أصغر وحدة ذات معنى، وهي مورفيم يتكون من فونيم واحد»(عبد العزيز،201م، ص 218).

تنقسم الوحدة الصرفية (المورفيم) على أساس الطول إلى ثلاثة أقسام

ألف: مورفيمات تتألف من صوت واحد فقط مثل: الضمة القصيرة (ذهب إبراهيمُ) إسناد المجيء إلى إبراهيم. الضمة الطويلة إذا كان المسند إليه من الأسماء الستة (جاء أخوك)، التنوين (جاء معلمٌ) التاء في جاءت فاطمة وفي اللغة الفارسية (كسره إضافة) مثل: دِرباغ. أو (ي نكرة) مثل: مردي وما إلى ذلك.

ب: مورفيمات تتألف من مقطع واحد مثل: عن، مِن وفي اللغة الفارسية كثير من اللواصق مثل: (تر) في خوب‌تر.

ج: مورفيمات تتألف من عدة مقاطع الهمزه والتاء للمطاوعة (اجتمع) وفي الفارسية كل مورفيمات الحرّ مثل: دانشجويان وما إلى ذلك.

أقسام الوحدات الصرفية ، تكواژ (Morphemes)

تنقسم الوحدة الصرفية (المورفيم) في اللغة من حيث الشكل و البناء إلى ثلاثة أقسام: المورفيم الحرّ(المعجمية)، والمورفيم المقيد، والمورفيم الصفري (السالب).

1. الوحدات الصرفية الحرّة أوالمورفيمات الحرّة (Free Morphemes)

الوحدات الصرفية الحرّة (المورفيمات الحرّة) في اللغة العربية: هوكل الوحدة الصرفية يمكن أن تستعمل بمفردها سُمي بهذا الاسم فهو يُستعمل مستقلاً ومنفرداً عن كلام آخر من غير أن يفقد وظيفته ويرد موقع من التراكيب بحسب رغبة المتكلم.

وقال الدكتور سميح أبو مغلي أنّها تضُمّ فئة الجذور "وتشمل فئة الجذور في العربية كلّ الأفعال المجردة ثنائية، وثلاثية، ورباعية، وخماسية وكذلك الأسماء المجردة، والحروف، والأدوات المجردة، والضمائر المتصلة، وأسماء الأصوات"(أبومغلي،2000م، ص17)

أو بعبارة آخر وهو الوحدة الصرفية التي يمكن نقلها من مكان إلى مكان آخر في الجملة، أو أول الجملة فنقول:المعلمون جاءوا ويمكننا أن نؤخره فنقول: جاء المعلّمون، وعندما ننقله معه المورفيمات المرتبطة به. وينطبق الأمر ذاته على المورفيم (رجل) الذي يمكن أن يستقل بذاته في الجملة دون حاجة إلى ما يكمل معناه فنقول: جاء الرجل، رأيت الرجل، قلت للرجل فنلاحظ أن المورفيم فكلمة (الرجل) تتكون من مورفين الأول هو المورفيم المقيد (أل) هو مورفيم التعريف والثاني(رجل) هو المورفيم الحرّ. والكلمة (المعلّمون) تتكون من ثلاثة مورفيمات، هي (أل+معلم+ ون).

من أمثلة المورفيمات الحرّة في اللغة العربية ما يأتي: مورفيمات الأسماء الجامدة، هي مورفيمات تلازم صورة واحدة ليست لها أصول اشتقاقية وهي إمّا أن تكون أسماء ذوات كأسامة، رجل، فرس، وإمّا أن تكون أسماء معانٍ مثل: /حليم/، /حزن/ /سرور/ ، /فهم/، /تعليم/.مورفيمات الضمائر المنفصلة، هي، أنت، أنتما، أنتم، أنتِ، أنتُنَّ ، ك، كما، كم، كِ، كنّ، أنا، نحن، إيّاه، إيّاهما، إيّاهم، إيّاك، إيّاكما، إيّاكنّ، إيّاي، إيّانا.مورفيمات الأفعال التامّة والناقصة، الأسماء الموصولة/الذي/، أداة الإجابة، مثل:/نعم/ والأعلام الأعجمية ، نحو/يقوب،/اسحاق/،/إبراهيم/ أسماء الأفعال مثل /أفٍّ/ ،/هيهات/ أسماء الأصوات مثل/غاق/ محاكات لصوت الغراب، حروف الجر مثل/ مِن، إلى، في، عن.../ وما إلى ذلك.

رأيتُ زيداً وسعيداً (الواو) هنا مورفيم حرّ، يتألف من مقطع واحد: صامت وصائت قصير فهو لا يقبل التقسيم يتميّز بوظيفة العطف نحن مسلمون (نحن) هنا مورفيم حرّ يتألف من مقطعين: صامت وصائت قصير وصامت+ صامت وصائت قصير فهو ضمير منفصل يدلّ على المتكلم مع الغير

جاء الذي أكرمته (الذي) مورفيم حرّ تتشكل من ثلاثة مقاطع: صامت وصائت قصير وصامت+صامت وصائت قصير+ صامت وصائت طويل، فهو اسم الموصول.

الوحدات الصرفية الحرّة (المورفيمات الحرّة) تكواژ آزاد، قاموسى، واژگانى في اللغة الفارسية:إذا استخدمنا مورفيمًا بمفرده، أي بدون ارتباطه بمورفيم آخر، فإنه يُطلق عليه مورفيم حرّ في الحقيقة، المورفيمات الحرّة هي كلمات بسيطة ذات معنى لغوي ولا يمكن تقسيمها إلى أجزاء أصغر؛ في اللغة الفارسية مثل "گل "، "دره" ، "ستاره" ، "خوان" ، "خند"، نويس".

كما يظهر في الأمثلة، فإن بعض المورفيمات الحرة تُستخدم بمفردها؛ مثل " گل " ، " ستاره "، وهذه المورفيمات يمكن تسميتها أيضًا كلمات ومع ذلك، لا تُستخدم المورفيمات مثل " خوان "، " خند "، " نويس " بمفردها كأفعال؛ لأن الجذر الفعلي إذا جاء بمفرده في الجملة، لا يُفهم منه المعنى الفعلي على سبيل المثال، جذر فعل "خوابيد" (خواب) في الجملة التالية لا يأتي كفعل بل اسم . خواب اين كودک خيلى سنگين و عميق است(اشراقي،1394هـ.ش، ص56)

المورفيمات الحرة المعجمية التي تشمل جميع الأسماء، الصفات، والظروف.

ويقول الدكتور فاطمه مدّرسى"المورفيم الحر هو مورفيم يمكن أن يظهر في الجملة دون أن يكون مرفقًا بمورفيم آخر وله معنى مستقل ويشير إلى مفهوم لغوي، وفي هذه الحالة يُعتبر كلمة بسيطة (المدرّسي، 1387، ص108).

ويقول الدكتور تقى وحيديان "المورفيم الحر" له استخدام ومعنى مستقل مثل: كتاب، پلنگ ، بزغاله، گنجشک ، زنده، سمة المورفيم الحر هي قابليته للفصل والاستقلال النحوي والتكامل أي أن كل وحدة يمكن أن تتحرك بمرونة في الجملة أو يمكن أن لا يدخل عنصر آخر في مقدمتها أو مؤخرها فهي مورفيم حر وبالتالي،گل، قلم، كتاب كل واحدة منها مورفيم حر(وحيديان، 1394هـ.ش،ص ٩).

2. الوحدات الصرفية المقيّدة أوالمورفيمات المقيّدة (Bound Morphemes)

الوحدات الصرفية المقيّدة (المورفيمات المقيّدة) في اللغة العربية: وهو ما لا يمكن أن يستقل بذاته بل يحتاج إلى ما يكمل معناه مثل الزوائد العربية التي تزاد في أول أو وسط أو آخر المورفيمات الحرة للقيام بوظيفة اشتقاقية أو تصريفية أو هو الذي لا يمكن فصله ونقله من مكان إلى مكان آخر، بل يبقى مرتبطآ بالمورفيم الحر أو بعبارة آخر الوحدة المقيدة هي التي لا يمكن استعمالها بمفردها مثل /الخادمون/ (سليمان الخشاف1428هـش ص33).

ويطلق مصطلح المورفيم المقيّد على الوحدة الصرفية لا يمكن استعمالها مستقلة لابدّ من اتّصالها بمورفيم حرّ أو مقيّد مثل: تاء لجمع المؤنث السالم، أل التعريف، ألف الإثنين، واو الجماعة، أحرف المضارعة، العلامة الفرعية للإعراب(الواو، الألف، الياء)

(محمد داود،2001م، ص166) ويبدو المورفيم المقيّد أو ما يسمّى(اللواصق) في صورّ ثلاثة هي: السوابق، واللواحق، والدواخل أو الأحشاء، ويمكن توضيحها بالشّكل الآتي:

ألف ـ الصدور أو السوابق(Prefixes) هي الوحدات المورفيمية التي تسبق المورفيم الحرّ و تتصلق به هذه الفكرة وردت في قول ابن جني "وذلك أنّ أصل الزيادة في أول الكلمة إنّما هو الفعل وتلك حروف المضارعة في أفعل ، ونفعل، وتفعل، ويفعل فكلّ حرف من حرف المضارعة (أتين) يكسب الفعل دلالة زمنية ويشير إلى نوع الفاعل وعدده في قوله "تقدّمت حروف المضارعة في أول الفعل إذ كنّ دلائل على الفاعلين: من هم، وما هم، وكم عددهم (ابن جني ،د.ت، ج1، ص225).

كما تتصلق (ال التعريف أو الموصولة) بالاسم وتدخل على الأسماء مورفيمات فترتبط بأوّلها مثل: حروف الجرّ(الباء ، عن، في، اللام، والكاف، والتاء...)، لام التوكيد والتعليل. يَنْصُرُ الرجل زيداً. نجد كل كلمة من الكمات في هذه الجملة مركّب من مورفيمين، المورفيم الحرّ والمورفيم المقيّد كلمة (ينصر) مركبة من مورفيمين: الأول مورفيم مقيّد سابق وهو(ياء حرف المضارعة) والثاني موفيم حرّ وهو (نصر) الرجل مركبة من موفمين : الأول مورفيم مقيّد سابق وهو(أل التعريف) والثاني مورفيم حرّ وهو(رجل).

ـ الصدور أو السوابق المتصلة بالأسماء: هي السوابق التي لا يمكن أن تستقل منفردة وإنّما تكون متصلة بمورفيم آخر ومنها (ال) التعريف: وهي لاصقة تسبق الأسماء فتجعلها معرفة وتعد من اللواصق (التعيين) ويراد بالتعيين التعريف في اللغة العربية ويخص الأسماء دون الأفعال (الميم) من أهم السوابق في اللغة العربية، وتعدكذلك من أهم الأصوات في صرف العامية وقد تنوعت أوجه النطق بالكمات ذات السابقة(م) لتؤدي معاني صرفية استعملت كثيراً. الميم المكسورة: استعملت للدلالة عل أسماء الآلة وصيغ (المبالغة) فأسماء الآلة مثل: مِحصَد ، مطرقة، مفتاح، و صيغ (المبالغة) معطر، معطير، معطير.الميم المفتوحة: استعملت لدلالة على اسم الزمان، والمكان، واسم المفعول، واسم الذات، واسم المعنى، والمصدر الميمي. الميم المضمومة: استعملت لدلالة على اسم الفاعل، والمعنى، أوالذات، واسم الزمان، والمكان، والمصدر الميمي من غير الثلاثي.

ـ الصدور أوالسوابق المنفصلة بالأسماء: تتكون سوابق العربية من أصوات صامتة يشكل بعضها مقطعًا صوتياً منفصلاً كسابقة التاء (تفاعل) وقد يشكل بعضها مع جذر الكلمة مقطعاً واحداً كالهمزة أو أكثر من مقطع صوتي واحد نحو: (استفعل) والسوابق المنفصلة عن الاسم هي: (الهمزة) تدخل الهمزة الزائدة على صيغ كثيرة هي:(أفعل) مؤنثها (فعلاء) وجمعها (فعل) التي تدل على صفات من ألوان أوخصائص جسمية مثل:أحمر مؤنثها حمراء وجمعها حُمْر، والتفضيل مثل صغير حيث يأتي منها أصغر وتقع في جموع التكسير على صيغة أفعل والمثال أشهر ومفرده شهر و(انفعل) ويأتي للمطاوعة كفتحت الباب فانفتح و(افتعل) ويأتي للمطاوعة أيضاً كجمعت القوم فاجتمعوا و(افعلّ) ويختص بالألوان والعيوب كأسودّ وأحمرّ و(استفعل) ويأتي لطلب الفعل كاستغفر و(افعالّ)كاحمارّ وهو للمبالغة في أحمر و(افعنلل)كاقعنسس و(افعلل)يأتي للمبالغة كاقشعر(ابن جني،د.ت،ج1ص116).

ـ الصدور أو السوابق المنفصلة بالأفعال:ومن السوابق المنفصلة عن الفعل(قد، سوف، السين) نحو:قدجاء، قد يجىء، سيجىء، سوف يجىء جوازم الفعل المضارع: وهي إمّا اسم مثل:أيّان، أنّى، حيثما، متى، مهما... أوحرف ومنها إنْ، إذما تجزم فعلين ومنها يجزم فعلاً واحداً مثل:لم، لمّا، لا الناهية، ولام الأمر(الجرجاني،د.ت، ج1، ص26) نواصب الفعل المضارع: وهي أن، لن، كي، إذن، لام التعليل.

ـ الصدور أو السوابق المتّصلة بالأفعال: وهي أحرف المضارعة، وهي أربعة(الهمزة، التاء، النون، الياء) أجلس، تجلس، يجلس، نجلس.

ب:الأحشاء أو الدواخل(Infixes) عبارة عن المورفيمات التي تتوسط المورفيم الحرّ مثل: تضعيف عين الفعل ، وألف الفاعل، وألف جمع التكسير. مثل: علّم، عالِم، رجال(باسل، ص 138).

ج: اللواحق أو الأعجاز(Suffixes) عبارة عن المورفيمات التي تلحق بآخر المورفيم الحرّ فقد عرفه ابن جني بقوله "اعلم أن إلحاق إنّما هو بزيادة في الكلمة تبلغ بها زنة الملحق به لضرب من التوسع في اللغة(ابن جني،د.ت،ج1، ص63).كما أشاره سيبويه إلى اللواحق بأنّها العناصر التي تضاف إلى نهاية الجذور لتغيير وظائفها الأصلية مثل: الألف والنون(ان) والواو والنون(ون) لدلالة عل التثنية وجمع المذكر السالم (سيبيويه،1966م، ص17).

ـ الأعجاز أو اللواحق المتصلة والمنفصلة بالأسماء: يكون الإلحاق بزيادة في الكلمة تبلغ بها زنة الملحق به لضرب من التوسع في اللغة ويزاد حرف الإلحاق طرفاً وحشواً ولا يقع في أول الكلمة إلا إذا كان فيها حرف زائد في حشوها ومن أهم اللواحق المتصلة والمنفصلة عن الاسم هي:(تاء التأنيث) هي التي تدخل على الفعل والاسم للدلالة على التأنيث، نحو(ذهبت زينب) و (فاطمة تلميذة مجتهدة) وتكون ساكنة أو متحركة والمتحركة هي التاء التي تزاد في آخر الاسم المفرد للدلالة على تأنيثه نحو:(مجتهدة وعاقلة) أو في آخر جمع المؤنث السالم نحو:(مجتهدات وعاقلات). (تاء المبالغة) هي التاء التي تلحق بعض أسماء المبالغة للدلالة على كثرة الاتصاف بالشيء مثل:(علّامة) كثير العلم وتسمي أيضاً هاء المبالغة(الأسمر، 1966ص 335).(التاء المربوطة) نوع من اللواصق تلحق كثير من الأبنية الصرفية ويقال لها تاء التانيث عدها سيبويه لاحقة فقوله "وإنّما لحقت (الهاء) كما تقول نسّابة: من نسّاب وليست (الهاء) من البناء في شيء وإنّما تلحق بعد البناء" (سيبويه 1966م، ص 247). (الياء) من لواصق النسبة، تلحق الأسماء لتصريف أبنيتها، وقد عدها الدرس اللغوي القديم لاحقة مضافة إلى بنية الكلمة كما أشارة سيبويه إلى ذلك بقوله "إنّما تلحق ياء الإضافة بعد بناء الاسم وتستخدم للانتساب إلى جماعة إنسانية كالقبيلة، نحو "هذلي" ومن أهم وظائفها أن لها القدرة على تميز الواحد من جنسه، في نحو روم، رومي وزنج، زنجي(سيبويه 1966ص335) (التنوين) نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء لفظاً ، وتفارقها خطاً ووقفا وهو ثلاثة أقسام:تنوين التمكين كرجلٍ، وتنوين التنكير كسيبويهٍ وصهٍ، وتنوين العوض كمثل: كلٌّ يموت أي كلٌّ إنسان يموت.

ـ الأعجاز أو اللواحق المتصلة والمنفصلة بالأفعال: هي زوائد صرفية تلحق آخرالأفعال تعمل على تحقيق هيكل بنائي جديد للصيغة لم يكن موجوداً قبل الإلحاق محدثة مجموعة من الدلالات اللغوية والأسلوبية قال ابن جني "اعلم أنهم أرادوا أن يتسعوا في الأفعال كما اتسعوا في الأسماء فألحقوا الثلاثية بالرباعية فالواو والياء في هذه الأفعال ونحوها لا تكون إلا زوائد لأنّهما لا يكونان أصولاً في ذوات الأربعة إلا في التضعيف"(ابن جني،د.ت،ج1، ص70). اللواحق المتصلة والمنفصلة بالأفعال هي:(نونا التوكيد) إحداهما ثقيلة مفتوحة والأخرى خفيفة ساكنة، ولا يؤكد بهما إلا فعل الأمر والمضارع فأما فعل الأمر فيجوز توكيده مطلقاً مثل اضربنّ. وأما المضارع فيؤكد إذا وقع بعد القسم أو أداة من أدواة الطلب أوالنفي أو الجزاء أو بعد(م) الزائدة وتأكيده في هذه الأحوال جائز إلا بعد القسم فيجب تارة ويمتنع تارة أخرى(الغلاييني،د.ت، ص88). (التاء) تلحق لاصقة التاء الفعل الماضي في نحو: نصرَتْ زينب لإفادة تأنيث الفاعل وقد يكون إلصاقها واجباً في مواضع وجائز في مواضع أخرى. (واوالجماعة) وهذه تتصل بالفعل الماضي والمضارع وفعل الامر، نحو:(مَنَعُوا، يَمْنَعُون، امنَعُوا) و(نون النسوة) تتصل بالفعل الماضي والمضارع والأمر، مثل:(ذَهَبْنَ، يَذْهَبْنَ، اذهَبْنَ) و(ألف الإثنين) وهي تتصل بالفعل الماضي والمضارع والأمرمثل:(ذَهَبَا، يَذْهَبانِ، اذهَبَا) و(ياء المتكلم) تتصل بالأسم والفعل والحرف مثل: (قلمي، نَصَرَنِي، عنّي) و(ياء المخاطبة) تتصل بالفعل المضارع والأمر مثل:(تنْصُرِينَ، انصُرِي) (الهاء والكاف) تتصل بالاسم والفعل والحرف، مثل: قلمه، قلمك، نَصَرَهُ، نَصَرَكَ، عَنْه، عَنك (الغلاييني،د.ت، ص 269).

الوحدات الصرفية المقيّدة، تكواژ وابسته (المورفيمات المقيّدة) في اللغة الفارسية: ويسمى بالفارسية(تكواژ وابسته، نا مستقل، دستورى) هي المورفيمات التي لا تحمل معنى لغويًا بمفردها ولكنها تلعب دورًا مهمًا في بناء الوحدات اللغوية ذات المعنى، سواء كانت وحدات صرفية أو نحوية إذا تم دراسة المورفيمات المقيدة بشكل علمي فإنها تساعد في إيصال المعنى والتفاهم، والتواصل، ونقل الرسائل، وتوفير الروابط الاجتماعية بين المتحدثين والمستمعين والكتّاب بشكل كبير(شريفى يما، 1395ه.ش،ص103).

وتنقسم المورفيمات المقيدة (تكواژهای بسته) إلى عدة أقسام: اللواصق، الحروف (پيشينه ها)، علامة مفعولية (پسينه)، العطف، الربط، الأصوات، النداء ، العلامات(نشانه افزايش ونكره) والأدوات.

اللواصق (وندها) والأشكال البنيوية (اشكال ساختمانى) وتنقسم اللواصق (وندها) إلى ثلاثة أقسام:الصدور أو السوابق (پيشوند)، والأحشاء أو الدواخل(ميانوند)، واللواحق (پسوند) وتنقسم الأشكال البنيوية (اشكال ساختمانى) إلى عدة أقسام: پيشينه ها، پسينه، العطف، الربط، الأصوات، النداء ، العلامات(نشانه افزايش ونكره) و الأدوات(شريفى يما، 1395ه.ش، ص310).

ـ اللواصق(وندها) : هي كلمات غير مستقلة التي تأتي في الحديث والكتابة في اللغة الدرية، كما في معظم لغات الهندو-أوروبية على بداية الكلمة المستقلة أو في نهايتها، وغالبًا ما تتضمن شكل الجذر الفعلي وجذر الاسم، وأحيانًا شكل الجذر تساعد اللواصق في تصريف الأفعال أو في بناء كلمة جديدة من الجذر الفعلي أو الاسم أو الصفة وتنقسم اللواصق (وندها) في اللغة الفارسية كما في معظم اللغات الهندو-أوروبية، إلى ثلاثة أقسام: الصدورأو السوابق (پيشوند)،والأحشاء أوالدواخل(ميانوند)،واللواحق(پسوند)

ألف:السوابق (پيشوند ها)، التي تأتي في بداية الكلمة وتتصل بها في اللغة الفارسية تنقسم إلى ثلاثة أنواع.

ـ السوابق التصرفية(پيشوندهای تصريفى):هذه السوابق تُظهر الاستمرارية أو وقوع الفعل بشكل متتابع في اللغة الفارسية. مثل: "مى" و "همى (مى‌رفت و همى‌رفت)

ـ السوابق الاشتقاقية الفعلية(پيشوندهای اشتقاقي فعلي): هذه السوابق تأتي مع الأفعال فقط ، ومن حيث الوظيفة الصرفية، تنقسم إلى نوعين النوع الأول: (بِ،نه، مه) تستخدم للتأكيد على النفي والنهي، مثل: بِرو، نرفت، مگو والنوع الثاني: تستخدم لبناء كلمة جديدة /در/ درگرفت، درآمد، /بر/ گرفت، برآمد /فرا/ فراگرفت ، /باز/ بازگشت وما إلى ذلك.

ـ السوابق الاشتقاقية الاسمية (پيشوندهای اشتقاقي اسمى):هذه السوابق تأتي مع الأسماء./ام/ امسال، امشب،امروز /هم/ همسر، همسايه /بى/ بى‌كار، بى‌هنر /نا/ نادان، ناسپاس /با/ باگذشت، باهنر، باهوش وما إلى ذلك (نسيم نگهت، ۱۳۹۱، ص۴۹)

ب:اللواحق(پسوند ها)، تعتبر اللواحق، كما يظهر من اسمها، لواحق تأتي في نهاية المورفيمات الحرة (الجذور، الأفعال، الأسماء، الصفات، الضمائر، والأعداد)، وتقوم إما بصرف الكلمة أو منحها معنى جديداً. بناءً على ذلك، تنقسم اللواحق إلى نوعين: اللواحق الصرفية واللواحق الاشتقاقية أو التكوينية. وفقاً لأسلوب الكتابة في اللغة الفارسية، يجب أن تُكتب اللواحق مع الجذور المورفيمات الحرة قدر الإمكان، لأن اللواحق، بعد التحاقها بالمورفيم، تُعتبر جزءاً من نفس المورفيم (شريفى يما، 1395ه.ش،ص110).

ـ اللواحق التصريفية (پسوندهای تصريفي) هذه اللواحق لا يأتي بمفرده في الجملة ولا يحمل معنى مستقلاً، وإنما يضاف إلى الجذر وفقاً للمتطلبات الصرفية فقط، دون أن يغير الفئة النحوية للكلمة أو معناها، بل يُعدّ الكلمة باستخدام نفس المعنى لتناسب التركيب النحوي للجملة. بناءً

على ذلك، لها دور نحوي. أي أنها تعالج الكلمة لأداء دور معين في التراكيب النحوية. استخدماتها قياسية، بمعنى أنها يمكن أن تُستخدم مع جميع أعضاء الفئة النحوية للكلمات وقلما تقبل الاستثناءات على سبيل المثال:
الاسم + علامة الجمع: "دختر" + "ان" = "دختران" بنفس المعنى السابق
الصفة + التفضيل: "خوب" + "تر" و "ترين" = "خوبتر" و "خوبترين
لاسم+ النكرة: "مردى" = "مرد"
مى+ الفعل ="مى‌دهد"
وبناءً على ذلك تشمل التكواجات الصرفية في اللغة الفارسية: البوادئ الفعلية، علامة النفي في الفعل علامة السببية في الفعل علامة الماضي، والضمائر في الفعل، وعلامات المفرد والجمع والنكرة في الأسماء، وعلامات التفضيل "تر" و"ترين"، وكذلك علامات الأعداد الترتيبية.
اللواحق الصرفية الفارسية هي على النحو التالي:
1ـ علامة الجمع: "ان" و"ها" وأنواعها من علامات الجمع التي تأتي مع الحروف الوسيطة مثل: "ي" و "گان" مثل: درختها، مردان، ساليان، رفتگان.
٢ـ "تر" و"ترين": علامات الصفة التفضيلية والعليا مثل: بزرگنر(أكبر) بزرگنرين (أكبرجداً).
٣ـ "م" و"مين": علامات العدد الترتيبي مثل: يكم (الأول) يكمين (الأول بالترتيب).
۴ـ "ب" علامة الفعل المضارع التزامي والأمر مثل: بروم (أذهب) برو (اذهب).
۵ـ "مي" علامة الفعل المضارع والماضي المستمر مثل: مى‌روم(أذهب) مى‌رفتم(كنت أذهب).
6 "د" و"ت" و"اد" و"يد" علامات الفعل الماضي في الأفعال مثل:خورد (أكل) رفت (ذهب) افتاد(وقع) خنديد(ضحك).
7ـ "م" ،"ي"، "د"، "يد"، "ند" في الفعل المضارع والماضي المستمر مثل:رفتم (ذهبتُ) رفتي (ذهبْتَ) رفت(ذهب) مي‌رود (يذهب) رفتيم (ذهبنا) رفتيد (ذهبتُم) رفتند (ذهبوا).
8ـ "ان" علامة الفعل السببي مثل: خنداند (أضحك).
٩ـ"ن" علامة نفي أو نهي مثل: نرو(لاتذهبْ) نمي‌رود(لاتذهبُ).

ـ اللواحق الاشتقاقية(پسوندهاى اشتقاقى) هذه الأنواع من المورفيمات المقيّدة تأتي في نهاية الاسم، والصفة، والفعل، وتُكوّن كلمات جديدة وعادةً ما تغيّر معنى وفئة الكلمة الأصلية اللواحق الاشتقاقية تضيف كل واحدة منها معنى خاصًا للكلمة الأصلية. أو بعبارة آخر، اللواحق الاشتقاقية في اللغة الفارسية متنوعة جداً ووظيفتها تحويل الجذور إلى كلمات جديدة من خلال إضافة هذه اللواحق إلى جذور الأفعال، الأسماء، الصفات، وأحياناً الأعداد والضمائر بواسطة هذه اللواحق، تُصاغ الأسماء، والصفات، والظروف حسب وظيفتها في الجملة بعض هذه اللواحق مخصصة لصياغة الأسماء وبعضها لصياغة الصفات والبعض الآخر لصياغة الظروف، بينما يتم استخدام الجزء المتبقي بشكل مشترك لصياغة الأنواع الثلاثة للكلمات إضافةً إلى ذلك تُعبّر بعض هذه اللواحق عن معانٍ أخرى مثل الحالة، نوع العلاقة، التفوق، الفاعلية، المكان، الزمن، التشبيه، الملكية، وما إلى ذلك (سعيدي،1391ه.ش، ص٥٢).
لواحق الأسماء: (ن ، ش، ي، يي،گي، ك) لصياغة الأسماء من الأفعال مثل: رفت/ رفتن (ذَهَبَ/ ذهاب)، خورد/خوردن (أكَلَ/ أكْل) آموزش(التعليم) روشني (الضوء)سياهي (الظلمة)زندگى(الحياة) مردک (رُجيل) وما إلى ذلك.
لواحق الجمع: (ان،گان،كلاهما ، ين، ات) مأخوذ من العربية مثل:مردان(رجال) نويسندگان(الكُتّاب) محصلين، معلمين،تأليفات.
لواحق التصغير: (ك،گک ،يچه، چه) مثل:شاخك ،كدوگک، دريچه، كتابچه.
لواحق المكان: (گاه،كده، استان، سار، سير، زار، لاخ، دان) مثل: آرامگاه، دنشكده، گلستان، چشمه‌سار، گرمسير، سبزه‌زار، سنگلاخ، گلدان،

3ـ المورفيم السّالب أوالمورفيم الصفري (zero morpheme)
المورفيم السالب أو المورفيم الصفري في اللغة العربية: هو الوحدة الصرفية غير مكتوبة ولا منطوقة ويمكن القول أنّه منعدم خطيًّا أشاره إليه النحاة بالضمير المستتر ويسمّى المورفيم الصفري أيّ اللاشيء نطقًا(كمال بشر،2005م، ص178).
المورفيم الصفري لا يوجد في الكلام المنطوق أو المكتوب وإنّما يكون مستتراً أو مقدراً أو محذوفاً لعلّة لغوية ويمكن إدراك وظيفته الإيجابية في النظام الصرفي للأفعال في اللغة (محمد دواد،2001م، ص166).
أو بعبارة آخر، المورفيم الصفري: هو الذي ليس له صورة صوتية واضحة، أو هو غياب علامة الشكلية متوقعة،كغياب الضمائر في حالة الاستتار مثل الضمير(هو) في فعل(نَصَرَ) المعلم نَصَرَ سعيداً. ومثل تاء التأنيث مع الفاعل المؤنث وغيابها مع المذكر/أكرمتْ/ المعلمة أكرمتْ فاطمة.

المورفيم السالب أو المورفيم الصفري في اللغة الفاسية: ذكر فاطمة مدرّسي حول المورفيم الصفري "في بعض الأحيان نواجه في اللغة مورفيمات لا تظهر صوتيًا، وتسمى هذه المورفيمات بالمورفيمات الصفرية على سبيل المثال كلمة(خريديم"اشتريتُ") في اللغة الفارسية تتكون من ثلاث مورفيمات أما الفعل (خريد"اشترى") في نفس الصيغة فإنه يتكون من مورفيمين ظاهرين ومورفيم صفري أي غير ظاهر أو مقدر (مدرسي،1387ه.ش، ص 112).

نتائج البحث
من أهم النتائج التي توصلت من خلال هذا البحث الآتية:
عند جمع آراء العلماء القدامى والمعاصرين حول مورفيمات اللغات العربية والفارسية يمكننا النظر في بعض من أبرز المفاهيم والأفكار التي تم تناولها من قِبل هؤلاء العلماء هذه الآراء تعكس التطور المستمر في دراسة المورفيمات وتأثيراتها في اللغتين، سواء في النظريات القديمة أو الحديثة.

آراء العلماء القدامى ومنهم العالم العربي سيبويه الذي يعد أحد أعظم علماء النحو والصرف في اللغة العربية، لم يذكر مصطلح "مورفيم" بشكل مباشر ولكن أفكاره حول "الأجزاء" في الكلمة تشبه المفهوم الحديث للمورفيم كان يركز على أهمية الجذور والأوزان، وكيفية تشكيل الكلمات من خلال الجمع بين الجذور واللاحقات والمقاطع.

آراء العلماء المعاصرين مع تطور اللغويات في القرن العشرين، بدأ اللغويون في كلامهم عن المورفيمات باعتبارها الوحدات الأصغر التي تحمل معنى في هذا السياق، أصبحت المورفيمات هي الأجزاء الأساسية تتكون منها الكلمات في اللغة وتم تمييزها بشكل واضح عن الجذور والأوزان التقليدية.

في الدراسات الحديثة، أصبح مفهوم "المورفيم" جزءًا أساسيًا من تحليل اللغة حيث يتم التمييز بين أنواع مختلفة من المورفيمات: مثل المورفيمات الحرة التي يمكن أن تظهر بمفردها (كالكلمات المستقلة) والمورفيمات المتصلة التي تتطلب ارتباطًا مع مورفيم آخر (كالسوابق واللواحق).

في اللغة العربية يتم التركيز على تحليل الجذور والصيغ وعلى كيفية استخدام المورفيمات لتكوين الكلمات من الجذور بينما في اللغة الفارسية يتم التركيز على استخدام اللواحق والبناء التركيبي للكلمات.

العديد من اللغويين المعاصرين قد أشاروا إلى التأثيرات المتبادلة بين اللغة العربية والفارسية خاصة فيما يتعلق بالكلمات المستعارة والمورفيمات المشتركة هذه الدراسات تشير إلى أن اللغة الفارسية قد استفادت من النظام الصرفي العربي، لا سيما في الكلمات التي بدأت بحروف تعريف مثل "ال" في العربية والتي نجدها في الفارسية أيضًا.

من خلال آراء العلماء القدامى والمعاصرين يمكننا ملاحظة تطورًا كبيرًا في فهم المورفيمات ودورها في بناء اللغة في حين أن العلماء القدامى ركزوا على الجذور والأوزان والتراكيب فإن اللغويين المعاصرين قد قاموا بتوسيع هذا المفهوم ليشمل المورفيمات كأصغر وحدة تحمل معنى مما أدى إلى تحليل أدق لكيفية تكوين الكلمات والجمل في اللغات المختلفة بما في ذلك العربية والفارسية.

الفرق بين المورفيم في اللغة العربية والفارسية يتجلى في عدة جوانب تشمل التكوين الوظيفة، وآلية الاشتقاق. على الرغم من وجود بعض التشابهات بين اللغتين إلا أن هناك فروقات جوهرية تعكس طبيعة كل منهما فيما يلي أهم الفروقات:

في اللغة العربية، يُبنى المورفيم أساسًا من الجذور **و** الأوزان حيث تحتوي الكلمات العربية على جذور من ثلاثة أو أربعة حروف تُبنى عليها الكلمات باستخدام أوزان معينة هذا يعني أن المورفيمات في اللغة العربية تركز بشكل رئيسي على الجذر والصيغة على سبيل المثال جذر "كتب" يمكن أن يتحول إلى "كاتب" (اسم فاعل)، "مكتبة" (اسم مكان)، "كتابة" (اسم مصدر) بناءً على وزن الجذر.

في اللغة الفارسية تكون الكلمات أكثر اشتقاقًا من خلال إضافة اللواحق (مثل: "ی" للإضافة أو "ها" للجمع) إلى الجذور. الفارسية لا تعتمد بشكل كبير على الأوزان كما في العربية بل على تشكيل الكلمات من خلال اللواحق والبناء الاشتقاقي.

الجذر "كتب" في اللغة الفارسية يمكن أن يتحول إلى "کتابی" (منسوب إلى الكتاب)، أو "کتابخانه" (مكتبة) باستخدام اللواحق.

في اللغة العربية هناك المورفيمات الحرة (التي يمكن أن تكون كلمات مستقلة) مثل "كتاب"، و المورفيمات المقيدة (التي تحتاج إلى اتصال مع كلمات أخرى مثل "ال" التعريفية).

في اللغة الفارسية يكون التركيز على المورفيمات المقيدة بشكل أكبر مثل استخدام اللواحق المتعددة التي يمكن أن تغير من معنى الكلمة أو وظيفتها (مثل اللواحق "ی"، "ها").

اللغة العربية غنية بالتصريفات الصرفية فكل فَعَلَ يتغير وفقًا للزمن (ماضٍ، مضارع، أمر) والعدد (مفرد، مثنى، جمع) والجنس (مذكر، مؤنث) يتم استخدام المورفيمات لتحديد الصيغ المختلفة.

في اللغة الفارسية لا يتم تعديل الأفعال بشكل كبير وفقًا للجنس أو العدد كما في العربية. التركيز على الزمن هو الأساس في التغييرحيث تُضاف اللواحق الزمنية مثل "می" للفعل المضارع.

اللغة العربية تحتوي على مورفيمات مُشتقة ومُقيدة محلية ولا تعتمد على الكثير من الكلمات المستعارة من لغات أخرى (باستثناء الكلمات التي دخلت عبر فترات تاريخية معينة مثل الفارسية).

اللغة الفارسية تأثرت بشكل كبير باللغة العربية في المجال الصرفي خاصة في المصطلحات الدينية والعلمية، ولذلك نجد العديد من الكلمات العربية قد دخلت الفارسية على سبيل المثال، الكلمة العربية "كتاب" أصبحت "کتاب" في الفارسية مع المحافظة على نفس الجذر ولكن دون تغيرات صرفية كبيرة.

في اللغة العربية هناك تمثيل دقيق للأصوات باستخدام المورفيمات الصوتية مثل الحروف المتحركة (الحركات) التي تُحدِّث معاني الكلمات بناءً على الحركات والصوتيات.

بينما في الفارسية لا تعتمد المورفيمات على الحركات بنفس الطريقة التي تعتمد عليها في العربية اللغة الفارسية تتمتع بنظام صوتي أبسط إلى حد ما مقارنة بالعربية.

المصادر والمراجع العربية

[1] محمد قدور، أحمد.(2008م).مبادئ اللسانيات. دمشق. دار الفكر. ط3.

[2] كمال بشر.(2005م).التفكير اللغوي بين القديم والجديد. القاهرة. دارغريب.

[3] حجازي، محمود.(د.ت).مدخل إلى علم اللغة. القاهرة. دار قباء.

[4] أبو مغلي، سميح.(2000م).دراسة الصرف العربي في ضوء علم اللغة الحديث. جامعة عمان. مجلة البلقاء.

[5] محمد داود، محمد.(2001).العربية وعلم اللغة الحديث. القاهرة. دار غريب.

[6] سليمان الخشاف، سالم.(1428ه.ش).المعجم وعلم الدلالة. المملكة العربية السعودية.

[7] ابن جنّي، أبو الفتح.(د.ت).الخصائص. تحقيق: محمد علي النجار. بيروت. دارالهدى.

[8] ابن جنّي، أبو الفتح.(د.ت) المصنف. تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد عطار. بيروت. دار الكتب العلمية.

[9] الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر.(د.ت).المفتاح في الصرف.تحقيق: علي توفيق الحمد. بيروت.مؤسسة الرسالة.

[10] سيبويه، أبو بشر.(1966م).الكتاب. تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. القاهرة. دارالقلم.

[11] الغلاييني، مصطفى.(د.ت).جامع الدروس العربية. بيروت. منشورات المكتبة العصرية.

[12] أبو اليزيد، إسماعيل.(2016).الوحدة الصرفية. القاهرة. جامعة الأزهر.

[13] باسل، گل محمد.(۱۴۰۰ه،ش). أسس فقه اللغة. كابل ـ أفغانستان. انتشارات سعيد.
[14] البركاوي، عبد الفتاح.(1984م).مدخل إلى علم اللغة الحديث.القاهرة. دارالقلم.
[15] عبدالعزيز، محمد حسن.(2011).علم اللغة الحديث. القاهرة. مكتبة الآداب.
[16] الأسمر، راجي،.(1993م).المعجم المفصل في علم الصرف. بيروت. دار الكتب العلمية.

المصادر والمراجع الفارسية

[1] وحيديان، تقي.(1394م). دستور زبان فارسي. تهران. مركز تحقيق وتوسعه علوم انساني دانشگاه‌ها(سمت).
[2] اشراقي، سيد علي محمد.(1394ه.ش).دستور زبان فارسي دري. كابل ـ أفغانستان. مطبعه سعيدي.
[3] مدرّسي، فاطمة.(1387ه.ش).از واج تا جمله ـ فرهنگ زبانشناسي دستوري. تهران. مطبعه چاپار.
[4] شريفى يما ليلما،(۱۳۹۵ه،ش)،آواشناسى و صرف، كابل ـ أفغانستان. انتشارات نويسا.
[5] نگهت سعيدى، محمد نسيم.(1391ه.ش).دستور زبان معاصر دري. كابل ـ أفغانستان. انتشارات يوسف زاد.